

2

1



٢٧٥

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kim:	AÜCA ZADE HÜSEYİN PASA
Yer:	
KİTAPLAMA	275



275

275

انت طالب بدمك • ولا ينسر مطليانت طالب بمنسك
من علامة النجف بي النهايات • الرجوع الى الله في البدائيا
من ان رقت بدائيته اشرقت نهایته **ما** استودع في غيب
 11 ابر • ظهر بي شهادة الطواهر **شنان** ييز من لبيتكم
 او لبيتكم **اعلية** • المستدل به عرف الحق لاهله • وابتدا الامر
 من وجود اصله • والا فني غامب جنی لبيتكم **اعلية** • ومني بعد
 جنی تكون لا ثار بي لي توصل اليه • والمستدل **اعلية** من
 عدم المؤصل اليه • يمتفق دوستعة من سمعته الواسعة
 اليه • ومن قدر عليه رزق السبابروزاليه **اهتدى** بالحلو
 اليه بالنوار **الموجه** • والواصيلون لهم **النوار** المواجهه • فلاملا
 للنوار • ومؤلا **النوار** لهم • **لهم** للشيء دونه • قل
 الله ثم ذرهم في حوضهم ببعيوب • **تشوفك** الى ماء طرب دينك من
 البعيوب • خير من **تشوفك** الى ما جبت عنك من الغيوب •
الحو ليس محظوظ • واما المحظوظ انت عن النظر اليه • اذ لو
 شيئاً لستره **ما** محظوظ • ولو كان له ساتر لكان لوجوده حاصل
 وكل حاصل شيئاً فهو له فاهر • وبما فالقاه فوق عباده
اخراج من اوصاف البشر **يئشك** • عز كل وصف من اقصى لعيوب دينك
 لشكون لند الحق **مجيباً** • ومن حضرته قريباً **اضل** كل معهنة
 وغفلة وشهوة الرضا من النفس • وامثل كل طاعة وبيضة
 وقطع الاكثار • ما دمت في هذه الدار • فما تنا مَا ابررت
 الاما ما هو مستحق وصفها • ووابح تغزها **ما** توقيع مطلب

كيف يتصور ان يحبه شيئاً وهو الذي ظهر بين كل شئين • كيف
 يتصور ان يحبه شيئاً وهو الذي ظهر كل شيء في طوره لك دينك
 كيف يتصور ان يحبه شيئاً وهو الظاهر في وجود كل شيء • كيف
 يتصور ان يحبه شيئاً وهو ظهر من كل شئين • كيف يتصور ان يحبه
 شيئاً وهو الواحد الذي ليس معه شيئاً • كيف يتصور ان يحبه
 شيئاً وهو اقرب اليك من كل شئين • كيف يتصور ان يحبه شيئاً
 ولولاه لما كان وجود كل شئين • يا عجباً كيف يظهر الوجود في
 العدم • ام كيف يثبت الحادث مع من له وصف لفدر •
ما نزل من يحيى شيئاً من اراد از يظهر في الوقت غير ما اظهره
 الله فيه **الحال** الاعمال على وجود المتراع من عيونات النفس
 لا تطلب منه ان يحيى كل من حاله ليس المتعلقة فيما سواها
 فلو اراد لاستعملك من غير اخراج **ما اراد**
 بعده سالك از تعرف عند ما كشف لها الا ونادته موافق
 المفاجئ الذي تطلب **ما** اراد • ولا ترجت ظواهر المكونات
 الاناديك خفايفها انا من فتنه فلا تكن **طلبك** منه اهتم
 له • وطلبك له غيبة منك عنه • وطلبك من غيره لقلة حيادي
 منه • وطلبك لغيره لوجود بعدك عنه **ما** من نفس تبديه
 لا وله قد رفتك بمعنىه **لا** ترقب فروع اغيار فان ذلك
 يقطعك عن وجود المراقبة له فيما لم يتبينك وبين **لا** تستغرب
 وقطع الاكثار • ما دمت في هذه الدار • فما تنا مَا ابررت
 الاما ما هو مستحق وصفها • ووابح تغزها **ما** توقيع مطلب

الدروس ومن كانت
جهة اهل ديننا يسيئها او
امرأة يتزوجها بغية الد

نتائج حُسن الاحوال • وَحُسن الاحوال • مِنَ الْعَمُورِ بِمَقَاماتِ الْأَنْزَالِ
**لَا تُنْكِرُ الذِّكْرَ لِعَدْمِ حُسْنِهِ لِمَنْ أَنْتَ فِيهِ لَا نَعْلَمُكُمْ عَنْ وُجُودِ
ذِكْرِهِ • اشْدُدُّ مِنْ فَعْلَتِكَ بَيْنَ وُجُودِ ذِكْرِهِ • فَعَسَى أَنْ يَرْفَعَكُمْ مِنْ ذِكْرِ
بِعِوْدَةِ غَفْلَةٍ • إِلَى ذِكْرِ مُنْتَهَى وِجُودِ بِيَقْنَةٍ • وَمِنْ ذِكْرِ مُنْتَهَى وِجُودِ بِيَقْنَةٍ
إِلَى ذِكْرِ مُنْتَهَى وِجُودِ حُسْنِهِ • وَمِنْ ذِكْرِ مُنْتَهَى وِجُودِ حُسْنِهِ إِلَى ذِكْرِ مُنْتَهَى
عَمَاسِيَّةِ الْمَذْكُورِ • وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ مِنْ عَلَامَاتِ مَؤْتَبِ
الْقُلُوبِ عَدْمُ الْحَزَنِ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الْمَوْاْفَقَاتِ • وَتَرْكُ الْمُنْدَرِ
فَلِمَا فَعَلْتَكَ مِنَ الزَّلَاتِ **لَا يَعْظُمُ** الذِّنْبُ مِنْكَ عَظَمَةَ نَفْسَكَ
عَنْ حُسْنِ الظُّنُونِ بِاللَّهِ • فَإِنَّ مِنْ عِرْفِ رَبِّهِ اسْتِصْغَرٌ بِيَجْنِبِ كَرْمِهِ ذَنْبَهُ
لَا صَفِيرَةَ إِذَا قَاتَلَكَ عَدُولُهُ • وَلَا كَبِيرَةَ إِذَا أَجْهَكَ فَعْلَتُهُ
لَا عملَ أَرْحَمَ لِلتَّقْدُوبِ مِنْ عَمَلٍ يَغْبِيُ عَنْكَ شَهُودُهُ • وَيَقْعُرُ عَنْكَ
وُجُودَهِ **إِنَّمَا** أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارَدَ لِنَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ وَارِدٌ •
أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارَدَ لِيَسْتَلِمَكَ مِنْ يَدِ الْأَغْيَارِ • وَلِيَحْرُكَ مِنْ رُقِ
الْأَثَارِ • أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارَدَ لِيَغْزِبَكَ مِنْ سِجْنِ وِجُودِكَ إِلَى فَصَنَّا
شَهُودَكَ **الأنوار مَطْيَأً** لِلْقُلُوبِ وَالْأَسْرَارِ **النُّورُ** حِبْدُ الْقُلُوبِ
كَمَا أَنَّ الظُّلْمَةَ حِنْدُ النَّفَسِ • فَإِذَا رَأَاهُ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ عَبْدَ الْأَمْرِ
بِعِنْدِ الْأَنوارِ • وَقَطْعَ عَنْدِ مَدَدِ الظُّلْمِ وَالْأَغْيَارِ **النُّورُ**
لَهُ الْكَشْفُ • وَالْبَصِيرَةُ لَهَا الْحُكْمُ • وَالْقُلُوبُ لِهَا الْأَفْتَارُ وَالْأَوْرَادُ
لَا تُنْرِحُكَ لِلْعَاعِذَةِ لِأَنَّهَا بِرِزْقِكَ مِنْكَ • وَافْرَحْ بِهَا لِأَنَّهَا بِرِزْقِكَ
مِنْ أَنَّهَا الْيَدُ • فَلَا بِقُصْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَتَذَلَّكَ فَلَيَنْرِحُهُ أَمْ جُزْ
مَا يَجْمِعُونَ **فَطَعَ** السَّاَبِقُونَ لَهُ وَالْوَاصِلُونَ إِلَيْهِ عَنْ رُوْبَرْتِ اعْمَالِهِ**

عَلِمَ لِعَالِمٍ يَرْمِنِي عَنْ نَفْسِهِ • وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِجَاهِلٍ لَا يَرْضِي عَنْ نَفْسِهِ •
شَعَاعُ الْبَصِيرَةِ يُبَشِّرُكَ لَا فَرَبَّهُ مِنْكَ • وَعَيْنُ الْبَصِيرَةِ تُشَهِّدُكَ
عَدَمَكَ لِوُجُودِهِ • وَحَقُّ الْبَصِيرَةِ يُبَشِّرُكَ لَا وُجُودَهُ لَا عَدَمَكَ
وَلَا وُجُودَكَ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءٌ مَعَهُ • وَمَوْا الْآنُ عَلَى مَا عَلَيْنَا لَهُنَّ
لَا تَتَعَدَّ نِيَّةُ تَمَنِّكَ الْأَغْيَارِ فَالْكَرِيمُ لَا تَخْطَطُهُ الْأَمَالُ
لَا تَرْفَعَنَّ الْأَغْيَارِ حَاجَةَ مَوْرِدِهِ عَلَيْنَا كَيْفَ يَرْفَعُ عَيْنَيْنِ
مَا كَانَ مَوْلَهُ وَأَصْنَاعَهُ • مَنْ لَا يَبْيَسْطِيعُ إِنْ يَرْفَعُ حَاجَةَ عَنْ نَفْسِهِ
فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ إِنْ يَكُونُ لِهَا مِنْ غَيْرِهِ رَافِعًا **أَنْ لَمْ يَجِدْ رَبَّنِكَ**
بِهِ لِأَجْلِ حُسْنِ وَصْفَهُ • حَتَّى يَظْنَكَ بِهِ لِوُجُودِ مَعَامَلَتِهِ مَعَكَ
فَهَلْ عَوْدَكُمْ لِلْأَحْسَنِ؟ • وَهَلْ أَسْدَيَ الْبَيْكَ الْأَمْنَى؟ **الْحَبُّ**
كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ يَهْرَبُ مَا لَا يَنْكَالُ لِهِ عَنْهُ • وَيَطْلُبُ مَا لَا يَقْنَا
لَهُ مَعَهُ • فَإِنَّهَا لِلْعَيْنِ الْأَبْعَادِ وَلَكِنْ لِعَيْنِ الْقُلُوبِ الْأَيْمَنِيَّةِ
الْمُتَدَوِّرِ • لَا تَرْحَلْ مِنْ كَوَافِلِ كَوْنِ فَشَكُونِ كَحَارِ الرَّحَابِيَّينِ
وَالَّذِي أَرْغَلَ إِلَيْهِ مَوْلَدِيَّ ارْغَلَ مِنْهُ • وَلَكِنْ ارْحَلْ مِنْ إِلَكَوا
إِلَى الْمَكْوَنِ • وَإِنَّهَا لِرَبِّكَ الْمُنْتَهَىِ • وَانْظُرْ إِلَى فَوْلَمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَلَمْ مِنْ كَانَتْ مَجْرِيَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَمَجْرِيَتُهُ إِلَيْيَّ إِنَّمَا يَجْرِيَهُ
فَاقْهِمْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ فَمَجْرِيَتُهُ إِلَى مَا يَأْجُرُ إِلَيْهِ وَقَاتِلُ
مِنْ إِلَامَرَانَ كَنْتَ ذَا فَهْمٍ وَالْمُتَدَوِّرُ **لَا تَضْحَى** مِنْ لِايْمَهُضُكَ
حَالَهُ • وَلَا يَدُكَ عَلَى اللَّهِ مَفَالَهُ **رَبِّكَ** كَنْتَ مُسْبِطًا فَارِدًا
الْأَخْتَانَ مِنْكَ مَحْبِشُكَ لِمَزْمُوْسَوَّحًا لِإِلَامَنَكَ مَا قَلَّ عَمَلٌ
بِرِزْقِ قَلْبِ زَانِدَ • وَلَا كَثْرَ عَمَلٍ بِرِزْقِ قَلْبِ رَاعِبٍ **حُسْنُ الْأَعْمَالِ**

لَأَنَّهُنَّ الَّذِينَ لَا يَشْتَعِنُ مَا يَبْرِدُ إِذَا يُعْطِيُنَّهُمْ • وَلَا نَدْأُلْ مَقْدَارَهُمْ
 أَنْ يُجَازِيَنَّ بِإِذَا دَارَ لِابْنَةَ لَهُمْ • مِنْ وِجْدَهُمْ فِي عَمَلِهِ عَالِلاً • قَهْوَ
 دَلِيلُكَ عَلَى جُودِ الْعَبُودِ **إِذَا** أَرَدْتَ أَنْ تَعْرُفَ فَنَدِرْكَ عَنْكَ فَانظُرْ
 فِيهَا ذَيْقَنِكَ **مَنْتَى** زَرْقَكَ الطَّاغَةَ وَأَغْنَاكَ بِهِ عَنْهَا فَاعْلَمْ
 أَنَّهُ أَتَسْبِعُ نَعَةَ عَلَيْكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً • خَبِيرَمَا نَظَلْبَهُ مِنْهُ
 مَا نَمَطَ طَالِبُهُ مِنْكَ **الْحُزْنُ** عَلَى فَنْدَانَ الطَّاغَةِ مَعَ عَدْمِ النَّهْرِ
 إِلَيْهَا مِنْ عَلَمَةِ الْأَغْزَارِ **مَا** الْعَارِفُ مِنْ إِذَا اسْتَارَ وَجَدَ الْخَلْقَ أَقْرَبَ
 مِنْ اشْتَارَنَّهُ بِلَا عَارِفٍ مِنْ لَا إِشَارَةَ لَهُ • لِغَنَابَهُ فِي وِجْدَهِ
 وَانْطَوَابَهُ فِي شَهُودِهِ • الرِّجَامَانَا فَارِدَهُ عَلَدُوا لَا فَنَوْا مَنْيَةً •
مَطْلُوبُ الْعَارِفِينَ مِنْ اللهِ الصَّدِيقِيَّةِ الْعَبُودَيَّةِ • وَالْفَنَافِرُ
 بِحَقِيقَةِ الْرِّبَوِيَّةِ **بَسْطَكَ** كَيْ لَا يُبَقِّيَكَ مَعَ الْفَنَضِّ • وَفَنِصَنِكَ
 كَيْ لَا يُبَقِّيَكَ مَعَ التَّبَسِطِ • وَاحْرَجْكَ عَنْهَا كَيْ لَا تَكُونَ لَشِيشَيْ
الْعَارِفُونَ إِذَا بَسْطُوا أَخْوَفَ مِنْهُمْ إِذَا فَبَعْثَوْا • وَلَا يَقْفَتُ عَلَيْهِ
 حَدَّهُ وَالْأَدَبُ يَقْبَلُ الْبَسِطَ الْأَقْدِيرَ • التَّبَسِطُ تَاخِذُ الْنَّفَسَ مِنْهُ
 بِوُجُودِ الْعَزْجِ • وَالْفَنَضِّ لَا يَحْظُ لِلنَّفَرِ فِيهِ **رَبِّكَ** اغْطَا لَا فَنَعْكَ
 وَرَبَّكَ مِنْعَكَ فَاعْطَاكَ **مَقْتَى** فَنَعَكَ لَكَ بَابَ الْفَهْمِيَّةِ الْمَنْعِ
 قَادَ الْمَنْعِ مَوْعِبَكَ لَعْطَا **الْأَكْوَانَ** طَامِرَهَا غَرَّهُ • وَبَاطِنَهَا
 عَبْرَقَ • فَالنَّفَرُ تَنْظَرُ إِلَيْكَ بِغَرَّهَا • وَالْقَدْبُ يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ
 بِبَاطِنِهِ **إِنْ** أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَزٌّ لَا يَبْغَى • فَلَا سَتْقَعْ
 مِنْ يَبْغِيَ **الْأَطْيَشَ** الْحَقِيقَى إِنْ تُكُوِّيَ مَسَافَةَ الدُّنْيَا عَنْكَ
 جَيْهَ تَرِى الْأَحْمَقَ أَقْرَبَ الْيَكِّيَّكَ مِنْكَ • الْعَطَامُ مِنْ الْخَلْقِ حِرْمَانَ

وَشَهُودُ الْحَوَالِمْ • إِنَّهُ الْسَّابِرُوكَ فَإِنْمَعْ لِمَرْيَ تَحْقِمُهُ الْصَّدِيقُ
 أَنَّهُ فِيهَا • وَإِنَّهُ الْوَاصِلُونَ فَلَا نَهَى نِيَّبَهُمْ بِسَهُودَهُ عَنْهَا • **مَا**
 لَيْسَتْ اعْصَانَ ذَلِ الْأَيْلِيَّ بِذِرْطَمَ **مَا** قَادَكَ سَيْئَيَّ مِثْلَ الْوَعِيمَ
إِنْتَ حِرَمَهَا إِنْتَ عَنْهُ أَبِيسَ • وَعِنْدَهَا إِنْتَ لَهُ طَامِعَ **مِنْ طَمَحِكَ**
 يُقْبَلُ عَلَى اللَّهِ بِهِ لَطَفَاتِ الْأَحْسَانِ • قَيْدَ أَبِيسَهُ سَلَاسِلُ الْأَمْتَاحِ
مِنْ لَمْ يَشَدِ النَّعْمَ فَقَدْ تَمَرَّنَ لِزَوَالِهِ • وَمِنْ شَكْرَهُ فَقَدْ
 قَيْدَهُ بِعَفَالْتَاحِفَ مِنْ وِجْدَهِ احْسَانَهُ الْيَكِّيَّ وَدَوَامَاسَهُ فَكَمْ مَعَهُ
 أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْتَدَرَاجًا لَكَ سَتَسْتَدِرُهُمْ مِنْ جِهَتِ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْ حِيلِ الْمَرْنِيدَانِ لِيَسْيَى لَا دَبَ فَنَوْحَزَ الْعَفْوَيَّةَ عَنْهُ يَنْقُولُ لَوْكَانَ
 مِنْهُ أَسْوَهُ أَدَبَ لَقْطَمَ الْأَمْدَادِ • وَأَوْجَبَ الْبَعَادِ • فَقَدْ يَقْطَعُ
 عَنْهُ الْمَذَادِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشَعُرُ • وَلَوْلَرِيَكَ الْأَمْنَعَ الْمُزِيدَ • وَقَدْ يَقْطَعُ
 مُقْنَامَ الْبَعْدَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدِرِي • وَلَوْلَرِيَكَ الْأَنْجَلِيَّهُ وَمَابِيدَ
إِذَا رَأَيْتَ عَبِدًا إِقَامَهُ اللَّهُ بِوُجُودِ الْأَوْرَادِ • وَادَامَهُ
 عَلَيْهَا مَعْ طَوْلِ الْأَمَادِ • فَلَا تَسْتَغْفِرُنَّ مَا مَنَعَهُ مَوْلَاهُ • لَأَنَّكَ لَهُ
 تَرْغِيلَهُ سَيْمَهُ الْعَارِفِينَ • وَلَا يَمْجَدُهُ الْمُجَبِّينَ • فَلَوْلَا وَارِدَ مَا كَانَ
 وَارِدَ • فَتَرَمَّلَهُمُ الْحَقُّ لِخَدْمَهُمْ • وَفَتَرَمَّلَهُمُ الْمُجَبِّهُ • كُلَّا
 نَمَدُهُ مَوْلَا وَمَوْلَا مِنْ عَطَارِتَكَ وَمَا كَانَ عَطَاءَ رِتَكَ مَحْظُورًا **قَلَّةَ**
 مَا تَكُونُ الْمَوَارِدَاتِ الْأَيْمَيَّةِ الْأَبْغَيَّةِ • صِيَانَةَ لَهُمَا إِنْ يَدِيَّهُمَا
 الْعَبَادَ • بِوُجُودِ الْأَسْتَغْدَادِ **مِنْ** لَابِتَهُ بِعِبَادَهُ عَنْ كُلِّ مَا سَيْلَ
 وَعَبَرَ الْعَلَمَ تَشَهِّدَهُ • وَذَأْكَرَ كَلِّ مَا أَعْلَمَ • فَاسْتَدَرَ بِذَلِكَ عَلَى وَجْهِ
 جَيْهَهُ **إِنَّمَا** حِيلَ الْأَرَادَ لِأَخْرَجَ مَحْلَ الْجَزَاءِ عَبَادَهُ الْمُوْمَنِينَ • لَانْ

ولذلك فتى ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القنوب ليت
نقيب يخفف الماء بلا عملك ما نه سحبانه مواليك لك
 فا الذي واجهتك منه لا قدار مواعيده عوده حسنت
 الاختيار من ظرف افقاك لطفه عن قدره فذاك لقصو
 نظرة لا يجاف علبيك ان تلتبت الطرق عليك واما يخاف
 عليهك من غلبة المؤكد عليك **سبحان** من ستر الخصوصية
 بظهور البشرية وظاهر لعنة الرذوبية في اظهار
 العبوبية **لاتطلب رتبة** بنا خرم طلبك ولكن طالب نفسك
 بنا خرم ادبك **بمني** جعلك في الظاهر ممثلا لامرها ولدركك
 في الباطن الاستسلام لقهره فقد اعظم المنه عليك
ليس كل من بيت تخصيصه كل تخليصه **لا** يستحضر الوراء الا
 جهولا الوارد بوجدي الدار الآخرة والورد ينطوى باطنها
 هن الدار وأولي ما يعتنى به مما لا يخلع وجوده الورد
 هو طالبها منك والوارد انت تطلبها منه وابن ماموطاليه
 منك ما انت طالبها منه ورود الامداد بجهتها الاستغدا
شروق الانوار على حسب معا الاسترار **الغال** اذا اتيت نظر
 فيما يفعل والغالين ينظرونها يفعل الله به **اما** استوحش العينا
 والزهد من كل شيء لغيبتهم عز الله في كل شيء فلو شهدوا به
 ين كل شيء لم يستحوشو ابرىء شئ **أمرك** في هذه الدار بالسفر
 وسيكشف لك في تلك الدار عن كل ذاته علم منك اتفك
 لا نصر عنك فاشهد لك تابع منك **لما** علمن الحق منه وجود

والمنع مزا الله احسنان **جل** ربنا ان يعامله العنة فقد **ا**
 في حازيه نشيطة كفى من جزاءه على الطاعة ان يربنيك لامايلا
كيفي العاملين جراهم ما مروا فاختげ على قلوبهم في طاعته وما مروا
 مورده عليهم من وجوه موائمه من **من** عبد لشئ برجهه منه **ام** اهـ
 ليدين بطاعته ورود العقوبة عنه فاقاتم حقوق اوصافه
مني اعطيك اشهدة لك ببرة ومني منعك اشهدة لك قهزة فهو
 في كل ذلك من عرف اليك وتفير بوجود لحظه عليك اما يوليك
 المنع لعدم فهمك عز الله فيه **رها** فتح لك بباب الطاعة وما فتح
 لك بباب القنوا وفيفي عليك بالذنب فكان سببا للمؤود
محضيتك او رشت ذلا وافتخارا خيرا من طاعة
 او رشت عيزا وافتخارا **نعمان** ما حرج موجود عنها ولا بد
 لكل مكون منها نعمة الاجداد ونعمة الامداد العم علىك
 او لا بالاجداد وثانية بتوالي الامداد **فاقتلك** ذلك ذاتي
 وورود الاستباب مذكرات لك ما يخفي عليك منيما والفاقة
 الذاتية لا تدفعها العوارض **خير** او فاثك وقت لشهد فيه
 وجود فاكتك وترى الى وجود ذلك **مني** او حشك من خلفه
 فاعلم انه يريدك يفتح لك بباب الاسترباء **مني** اطلق لسانك
 بالطلب منه فعلم افاد يريدك يعطيك **العارف**
 بيزوا اضطراره ولا يكون مع غير الله فراره **انوار** انتظروا
 بانوار اثاره **وانوار** المستراح بانوار اوصافه لا جلد لك
 افلت انوار الطوارء **ولم ت AFLA انوار القنوب والستراير**

اطعنته • احوج منك الى حلمه اذا عصيته • الستر على فسيفساء ستر
 عن المقصبة • وستريفيها • فـ لـعـامـة يـطـلـبـونـ مـنـ اللهـ السـتـرـ فـيـهاـ
 خـشـبـةـ سـقـوـطـ مـرـتـبـتـهـ عـنـ الدـخـلـقـ • وـ الـخـاتـمـ يـطـلـبـونـ الـسـتـرـ
 عـنـهاـ خـشـبـةـ سـقـوـطـهـ مـنـ نـظـرـ الـمـلـكـ الحـقـ مـنـ اـكـرـكـتـ فـاـنـاـ اـكـرـمـ
 جـبـيلـ سـتـرـ وـيـكـ • فـالـحـمـدـ لـمـزـسـتـرـكـ • لـبـيـرـ الـحـمـدـ مـنـ اـكـرـمـهـ وـشـكـرـ
 تـاصـحـبـكـ الـامـسـحـبـكـ وـبـوـعـيـبـكـ عـلـيـهـ • وـلـبـيـرـ لـكـ الـامـوـالـ
خـيرـ تـاصـحـبـ مـنـ يـطـلـبـكـ لـكـ • لـاـشـيـيـ بـعـودـ مـنـكـ اليـهـ •
لـوـ اـشـرـقـ نـورـ الـبـنـيـنـ • لـرـأـيـتـ الدـارـ الـاحـرـ اـقـرـبـ اليـكـ
 مـنـ اـنـ تـرـحـلـ اـلـيـهـ • وـلـرـأـيـتـ مـحـاسـنـ الـذـيـيـاـ قـدـ ظـهـرـتـ كـشـفـةـ
 الـفـنـاعـيـلـيـهـ مـاـ جـبـيكـ عـنـ اللهـ وـجـودـ شـيـيـ معـهـ • اـذـ لـاشـيـ معـهـ
 وـاـنـماـ جـبـيكـ عـنـهـ تـوـيمـ وـجـودـ معـهـ • لـوـ لـظـمـورـةـ فيـ الـمـكـوـنـاتـ
 مـاـ وـقـعـ عـلـيـهـ مـاـ وـجـودـ اـبـمـارـ • لـوـ ظـهـرـتـ صـفـاتـهـ • اـضـمـحـلتـ
 مـكـوـنـاتـهـ • اـظـهـرـ كـلـ شـبـيـهـ مـاـنـهـ الـبـاطـنـ • وـطـوـيـ وـجـودـ كـلـ
 شـيـيـ لـانـهـ الـظـاهـرـ **ابـاحـ** لـكـ اـنـ تـنـظـرـ مـاـ يـقـيـدـ الـمـكـوـنـاتـ • وـمـاـ
 اـذـنـ لـكـ اـنـ تـقـعـ مـعـ ذـوـاتـ الـمـكـوـنـاتـ • فـلـ انـظـرـ وـأـنـظـرـ وـأـنـظـرـ
 وـلـمـ تـغـيـرـ انـظـرـ وـأـنـظـرـ وـأـنـظـرـ • فـلـ انـظـرـ وـأـنـظـرـ لـكـ بـاـبـتـ الـأـهـمـاءـ
 وـلـمـ يـقـلـ انـظـرـ وـأـنـظـرـ وـأـنـظـرـ • لـبـلـابـدـ لـكـ عـلـىـ وجودـ الـاجـرامـ
الـأـكـوـانـ ثـانـيـةـ بـاـثـيـانـهـ وـنـحـوـةـ بـاـحـدـيـةـ ذـاـتـهـ • النـاسـ
 يـمـرـ حـوـنـكـ بـاـ يـظـنـوـنـ بـيـكـ • فـكـ اـنـتـ دـاـمـاـ لـفـسـيـكـ مـاـ تـعـلـمـهـ
 مـنـهـاـ • المـوـمـيـنـ اـذـ اـمـدـحـ اـسـتـحـيـاـ مـنـ اللهـ اـنـ يـشـيـ عـلـيـهـ بـوـصـفـهـ
 لـاـيـشـهـدـ مـنـ لـفـسـهـ • اـجـهـلـ الـنـاسـ مـنـ تـرـدـ بـيـقـيـنـ مـاـعـنـهـ

المـلـلـ لـوـرـ لـكـ الطـاعـاتـ • وـعـلـمـ مـاـ تـعـيـكـ مـنـ وـجـوهـ الشـرـمـ بـيـرـ عـاـبـدـكـ
 يـقـيـنـ لـاـقـاتـ **لـيـكـ** مـمـكـ اـقـامـةـ الصـلـاـةـ لـاـ وـجـوهـ الصـلـاـةـ • فـهـاـ
 كـلـ مـصـلـ مـقـيـمـ • الصـلـاـةـ طـهـرـ لـلـفـلـوـبـ • وـاـسـنـفـتـاحـ لـبـابـ لـفـيـوـ
 الصـلـاـةـ تـحـلـ الـمـناـجـاهـةـ • وـمـعـدـ الـمـمـاـفـاهـةـ • تـتـسـعـ يـهـاـ مـيـادـنـ
 الـاسـرـارـ • وـتـشـرـقـ يـهـاـ شـوـارـقـ لـاـمـوـارـ • عـلـمـ وـجـوهـ الصـنـعـفـ
 مـنـ قـدـلـ اـعـدـادـهـ • وـعـلـمـ اـخـتـيـاـجـكـ اـلـفـضـلـهـ فـكـثـرـ اـمـدـادـهـ
مـنـ طـلـبـتـ الـعـوـصـنـ عـنـ عـمـلـ طـوـبـتـ بـوـجـودـ الـصـدقـ فـيـهـ • وـيـكـفـيـ
 الـمـرـبـ وـجـدـانـ الـسـلـامـةـ • لـاـ نـظـلـتـ عـوـصـاـ مـنـ عـلـمـ لـسـتـ لـمـ فـاعـلاـ
 يـكـفـيـ مـنـ الـجـزـاعـ الـعـدـانـ كـاـزـلـهـ قـاـبـلـاـ • اـذـ اـرـادـانـ يـظـهـرـ فـضـلـهـ
 عـلـيـكـ خـلـقـ وـلـشـبـ الـاـشـيـاـ الـيـكـ **لـاـ** نـهـاـيـهـ لـمـ اـمـكـ اـزـاحـدـ
 الـيـكـ • وـلـاـ نـفـرـعـ مـدـ اـيـجـكـ اـنـ ظـهـرـ جـوـهـ عـلـيـكـ **لـنـ** باـوـصـافـ
 رـبـوـبـيـتـهـ مـنـعـلـفـاـ • وـبـاـوـصـافـ عـبـوـهـ بـيـكـ مـتـعـقـتـاـ **مـنـعـكـ** مـاـ
 لـبـيـرـ لـكـ مـاـ لـلـمـخـلـوقـيـنـ • اـفـيـيـجـ لـكـ اـنـ تـدـعـيـ وـصـفـهـ وـمـوـرـثـ
 الـعـالـمـيـنـ • كـيـنـتـ تـخـرـقـ لـكـ الـعـوـاـيدـ • وـاـنـتـ لـمـ تـخـرـقـ مـنـ فـسـيـكـ
الـعـوـاـيدـ مـاـ الشـارـ وـجـودـ الـطـلـبـ • اـنـاـ الشـارـ اـنـزـرـقـ
 حـسـنـ الـادـبـ **مـاـ** طـلـبـ لـكـ شـبـيـهـ مـشـلـ الـاـضـطـرـارـ • وـلـاـ سـرـعـ
 بـالـمـوـامـبـ لـكـ مـشـلـ الـذـلـمـ وـالـاـفـتـارـ • لـؤـانـكـ لـاـنـضـلـ الـيـكـ
 الـلـاـعـدـ فـاـمـسـاـ وـيـكـ • وـمـحـوـهـ عـاـوـنـيـكـ لـمـ فـسـلـ الـيـهـ اـبـدـاـ•
 وـكـنـ اـذـ اـرـادـ اـذـ يـوـمـ سـلـكـ الـيـهـ • غـيـرـ وـصـفـكـ بـوـصـفـهـ • وـعـيـطـ
 لـعـتـكـ بـنـعـنـهـ • فـوـمـلـكـ الـيـهـ بـاـمـنـدـ اـيـكـ • لـاـ مـنـكـ الـيـهـ
لـوـلـاـ جـبـيلـ سـتـرـ مـاـ كـاـنـ عـلـاـهـ لـلـفـنـوـدـ **اـنـتـ** الـحـلـمـ اـذـ

حَظُّ النفس في المعصية ظاهرٍ بَلْ • وَخُطُّها في الطاعة
 بالعلنِ خفيٌّ • ومَدَاوَةٌ مَا يجفِي صعبٌ علاجهُ **رَبِّا** دخل الرَّبِّيَّا
 عليكَ • من حيث لا ينطرُ الخلقُ إِلَيْكَ • أَسْتَشْرِافُكَ بِأَنَّ
 قَمَ الْخَلْقِ بِخَصْنُوكَيْتَكَ • دَلِيلٌ ثَالِثٌ عَذَمْ صِدْقَكَ فِي عَبُودِيَّتِكَ
غَيْبِكَ نظرُ الْخَلْقِ إِلَيْكَ • بِنَظَرِ اللَّهِ إِلَيْكَ • وَفَتْ عَزَّاقِيَّا
 عليكَ • بِشَهُودِ افْنَاهِ اللَّهِ عَلَيْكَ • مِنْ عَرْفِ الْحَقِّ شَهِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَمِنْ فِيَّ بِغَابَةِ كُلِّ شَيْءٍ • وَهُنَّ أَحْيَهُ لِمَ يُوْشِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ •
إِنَّا جَبَتِ الْحَقُّ عَنْكَ شَكَّ فِرْبَهُ مِنْكَ • إِنَّمَا احْتَجَبَ لِبَشَرَةِ ظَهُورِهِ
 وَخَفْيَ عَزَّ الْأَيْمَارِ لِظَّهُورِ نُورِهِ **لَا** يَكُونُ طَلْبُكَ سَبِيلًا إِلَى الْعَطَا
 مِنْهُ • فَبَيْقَرُ فَهْمَكَ عَنْهُ • وَلَيَكُنْ طَلْبُكَ لِأَظْهَارِ الْعِبُودِيَّةِ
 وَفِيَّا مَا يَجْنُونَ الْرِّبُوبِيَّةَ • كَيْفَ يَكُونُ طَلْبُكَ الْلَّاحِقَ **سَبِيلًا**
 يَعْطَايَهُ السَّيْطَرَةَ • حَلَ حَكْمُ الْأَزْلِ إِنْ تَصْنَافُ إِلَيْهِ الْعِلْلَ
عَنَائِنَّهُ بَيْنَكَ لَا شَيْءٌ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ حِينَ وَاجْهَنَّكَ عَنِّيَّتَهُ
 وَقَابِلَكَ دُعَائِنَّهُ • لَمْ يَكُنْ فِي أَزْلِهِ أَخْلَاصًا عَمَالٌ • وَلَا وَجْهَهُ
 أَحَوَالٌ • بَلْ لَمْ يَكُنْ هَنَاكَ إِلَّا مُحْضُ لِأَفْسَادٍ • وَعَظِيمُ التَّوَالِ
عَلَمَ إِنَّ الْعِبَادَ يَنْتَشِرُونَ إِلَى ظَهُورِ سَرِّ الْعِنَاءِ • فَقَالَ يَجْمِعُ
 بِرْحَمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ • وَعَلِمَ أَنَّهُ لَوْ خَلَامَمْ وَذَلِكَ لَنْ تَرَكُوا الْعَدْلَ •
 اغْتَمَادًا بَلِّي الْأَزْلِ • فَتَالَانْ لِحَمَّةِ اللَّهِ قَرِيبًا مِنَ الْمُحْسِنِينَ **إِلَى**
 الْمُشْيَّةِ يَسْتَنِدُ كُلُّ شَيْءٍ • وَلَيَسْ تَشَتَّتِيْدُ هِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ • لَا إِنَّ
 وَقْعَ مَا لَمْ يَشَأْ حَالًا • رَبِّا دَلَمْ الْأَدَمْ عَلَيْكَ الْطَّبِبَ •
 اعْتَمَادًا بَلِّي فَسْتَنِدَ • وَأَشْتَنِعَا لَا يَذَكُرُ عَنْ مَسْنِيلَتِهِ • إِنَّمَا يَذَكُرُ

لَغْنَ مَا عَنَّهُ النَّاسِ • إِذَا اطْلَقَ الشَّنَا عَلَيْكَ وَلَسْتَ بِأَهْلٍ •
 فَأَنْ شَلَّبَهُ بِأَمْوَالِهِ **الرَّزْقَادَ** إِذَا مَدْحُوا فَبَقَنُوا لِشَهُودِهِمْ
 الشَّنَا مِنَ الْخَلْقِ • وَالْعَارُوفُونَ إِذَا مَدْحُوا أَبْسَطُوا لِشَهُودِهِمْ
 ذَلِكَ مِنَ الْمَلَكِ **مَنْ** كُنْتَ إِذَا أَعْطَيْتَ لِبِسْطَكَ الْعَطَا •
 وَإِذَا مَنْعَتَ فَبَقَنُكَ الْمَنْعَ • فَأَسْتَنِدْ بِذَلِكَ عَلَى طَعْنَوكَيْتِكَ
 وَعَدَمِ صِدْقَكَ فِي عَبُودِيَّتِكَ **إِذَا** وَقَعَ مِنْكَ ذَنْبٌ فَلَا يَكُنْ سَيِّئًا
 يُوْنِيَّكَ مِنْ حَصُولِ الْأَسْتِقَانَةِ مَعَ رَتِّكَ فَقَدْ يَكُونَ ذَلِكَ أَخْرَى
 ذَنْبٌ قَدْ تَرْغَبَكَ **إِذَا** أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الْمَجَاهِ فَأَسْهَدْ
 مَأْمَدَ إِلَيْكَ • وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الْحَرَكَ فَأَسْهَدْ مَاهَ
 مِنْكَ إِلَيْكَ **إِذَا** أَفَادَكَ بِيَنْ الْفَبْنَزَ • مَاهَ تَسْتَفِذُ فِي أَشْرَا
 صَبِيَّا الْسَّيْطَرَةَ • لَا تَذَرُوْتَ إِلَيْهِ أَقْرَبَ لِكَمْ نَقْعَدَ **مَطَالِعَ** الْأَنْوَارِ
 الْقَلْوَبَ • وَالْأَسْرَارِ نُورٌ مُسْتَوْدَعٌ فِي الْقَلْوَبِ • مَرْدَهُ الْنُورُ
 الْوَارِدُ مِنْ خَرَازِ الْغَيْوَمَ • نُورٌ يَكْشِفُ لَكَ عَزَّاثَارَهُ • وَنُورٌ
 يَكْشِفُ لَكَ بِهِ عَزَّاثَارَ **رُبَّما** وَقَفَتِ الْقَلْوَبُ مَعَ الْأَنْوَارِ
 كَمَا يَجْبَتِ النَّفُوسُ بِكَثَافَ الْأَغْيَارَ • سَنْزَ الْأَنْوَارِ سَرِيرِ بَكَثَافَ
 الْطَّوَافِرِ أَحْلَاهَا إِذَا تَبَتَّذَ بِوْجُودِ الْأَظْهَارِ • أَوَانِ بَيْنَادِيَّ
 عَلَيْهَا مِلْبَاتِ الْأَشْهَارِ **سَبْعَانَ** مِنْ لِمْ يَجْعَلُ اللَّهُ يَلِيلُ عَلَى وَلِيَّا
 الْمُرْجِيَّاتِ لِيَلِيلِهِ • وَلَمْ يَوْمَ لَا يَلِمُ الْأَمْنَازَةَ إِذَا يَوْمَ لِمَ يَلِمُ
رُبَّما اطْلَعَكَ عَلَى غَيْبِ مَلْكُوتِهِ • وَرَجَبَهُنَّكَ الْأَسْتَشْرِافُ عَلَى
 أَسْرَارِ الْعِبَادِ • مَرَاطِلُعَ عَلَى أَسْرَارِ الْعِبَادِ وَلَمْ يَخْلُقْ بِالرَّحْمَةِ
 الْأَلْهَيَّةِ كَمَا اطْلَاعَهُ فَتَنَّةً عَلَيْمَ • وَسَبِيلًا يَجْزِي الْوَبَأَا دَالِمَ

ينهم مولاك • فان كنت كذلك فقد ما وافقك العلم **رَبِّهَا**
 استحبها العارف ان يرفع حاجة الى مولاه لاكتغابه بحسبنته
 فكيف لا يسبحني ان يرفعها الى خلائقته **اذا** التبر علیك امر ان
 انظر اعلمها على النفس فانتبعد • فانه لا يسئل عيده الاماكن حقا
من علامة انتفاع الهوى الم世人عة الى موافق الحيزات • والتكلس
 عن الفيام بالواجبات **فيَنَدَ** الطاعات **بِعِيَانِ الْأوقاتِ** كي
 لا يمنعك عنها وجود التسويف • ووسع الوقت عيده كي يحييك
 حسنة الاختيار • وعلم قلة هموم العباد الى معاملتهم • فاوجب
 عليهم وجود طاعتها • فساقهم اليه بسلسل الاجباب **عَجَبٌ**
 ربكم من فور سببا فوق الى الجنة بالسلسل • او جب عيدهكم وجود
 خدمته • وما اوجب عليك الا دخو لجنته **مَنْ** اشترى ان
 يتقدمه الله من شهونه • وان يجزمه من وجود عقلته • فقد اشترى
 قدرة المبينه • وكان الله على كل شيء مقتدر • رجا وردت الفلم
 عليك • ليعرفك قدر ما امر به عليك **مَنْ** لم يعرف قدر المعم
 في وجد انها • عرفها بوجوده فقد اهنا • لاتد هشك واردات
 الغم عن العيام حنون شكر • فان ذلك ما يحيط من وجود
لا قدرك **تَكُنْ** حلاوة الهوى من القلب توالدة العفناء
 يخرج الشهوة من القلب الا حزن مزيع • او شوق مقلق **كَلَا**
 يحب العمل المشترك • كذلك لا يحب القلب المشترك • العمل
 المشترك لا يقبله • والقلب المشترك لا يقبل عليه
 النوارادن لها بناء الموضؤ • والنوارادن لها بناء الدخوك
 مع ربها • لامدة زينة يك الى الاخره من الخلاين • الان ترى المعطى

من يجوز غلبه الاغفال • واما بنيته من يمكن منه الاماكل •
 وؤد الفاقات اعياد المبدعين • ربها وجدت من المدد في الفاقات
 ما لا يجد في الصور والملوّفات الفاقات **لُسْبِطِ الْمُوَامِبِ** • ان
 اردت ورود الموابع علیك • صبح الفتن والفاقة للديث
 اهنا المتدفقات لعفترها • تحقق بما في ذلك باوصاف
 تتحقق بذلك • يمد لمعزته • تتحقق بمحرك يمد له بقدرته
 تتحقق بضعف يمد له بحوله وقوته **رَبِّهَا** رزقك الكراهة • ملزم
 بكل له الاستقامة من علامة اقامته المدلل في الشئ اذا امته ايما
 فيه من حقول النتائج • من غير من بساط احسانه احتته الاساءة
تَسْبِقُ
 ومن عبر من بساط احسان الله اليهم لم يحيط اذا اسا **تَسْبِقُ**
 انوار الحكم اقوالهم • فيناث صارا المنور • ومن التغيير كل
 كلام يبرهن عليه كسوة القلب الذي منه بون • من اذن له بنيته
 التغيير • نعمت في مسامع الخلق عبارته • وحيلت اليهم اشارته
رَبِّهَا بشرت الحقائق مكسوفة الانوار • اذا المريون لهك فيها
 بالاظهار عبارتهم **اَمَا لَفْبَيْضَنَ وَجِيدٌ** • او لفظه هداية مرشد
 فالاول حاد السالكين • والثان في حادار بباب المكنة المحيقين
 العبارة قوت لعايلة المستعين • ولبيك لك الاما انت له آكل
وَمَا عبر عن المقام من انتشاره عليه • وربما عبر عن من وصل اليه
 وذلك ملتبش لا على صاحب بعيره • لا يبني على لسانك ان يعيتر
 عن واردة انة • فان ذلك يقتل عملها في قلبه • ويعينه وجود العذر
 مع ربها • لامدة زينة يك الى الاخره من الخلاين • الان ترى المعطى

فِيمْ ظَاهِرٍ وَمُوْجَهٍ مَحَاضِرٌ لَا تَيْشَسِّرْ مِنْ قَبْوِلِ عِلْمٍ بَعْدَ فِيهِ وَجْهٌ دُرْدُ
الْحُمْنُوسْ فِي زَمَانٍ قَبْلِ مَنْعَلِهِ تَذَرُّكْ مُثْرِفَتِهِ عَاجِلاً لَا تَرْكِبَيْنَ
وَارِدًا لَا تَقْعِمْ مُثْرِفَتِهِ فَلِيَبْيَسْ الْمَرَادِهِ مِنْ السَّكَابِنَ الْأَمْطَارِ وَإِنَّا إِنَّا
وَجْهَ الْأَثَارِ لَا تَطْلُبُنِي بِقَا الْوَارَةَ إِنْ بَعْدَ إِنْ بَسْطَتْ اِنْوَارَهَا
وَإِنْ دَعْتْ اِسْرَارَهَا فَلَكْ مِنْ اللَّهِ غِنَىٰ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ بِعِينِكَ
عَنْ شَيْءٍ نَضَلْلُكَ إِلَيْ بَنَفِيفِهِ دَلِيلٌ عَلَى عَدْمِ رَوْجَدَ أَغْدِلُهُ
إِسْتِبْحَاشِكَ لِغَفْدَانِ سَاسَوَاهُ دَلِيلٌ عَلَى عَدْمِ وَصْلَتِكَ بِهِ الْغَيْمُ
وَإِنْ تَنْوَعْتْ مَنَظَامِهِ إِنَّمَا مَوْبِسْتُهُ دُرْدُ وَاقْرَابِهِ وَالْعَذَابُ وَإِنْ
تَنْوَعْتْ مَنَظَامِهِ إِنَّمَا مَوْبِسْتُهُ دُرْدُ وَجْهَ حَاجَبِهِ فَسَبِيبُ الْعَذَابِ إِنْ وَجْهَ
الْحَاجَبِ وَإِنَّا مَنْعِيمٌ بِالنَّظرِ إِلَيْ وَجْهِ اللَّهِ الْكَوَبِيرِ مَا تَخْدِدُ الْقُلُوبُ
مِنْ الْهُمُورِ وَلَا لِلْحَزَانِ فَلَا جَزِيلَ مَا مَتَعَتْ مِنْ وَجْهِ الْعَيَانِ مِنْ ثَامِنَ
النَّعَةِ عَلَيْكَ إِنْ بِرِزَ قَدْ مَا يَكْفِيْنِكَ وَيَنْعَكِ مَا يُطْعِبِكَ
لِيَقْلِ مَا تَغْرِحْ بِهِ يَقْلِ مَا تَخْزُنْ عَلَيْهِ إِنْ إِنْ لَا تَغْزِدْ
فَلَا تَتَوَدْ وَلَا يَةٌ لَا تَدْوِرِكَ إِنْ رَفِبِنِكَ الْمَدَأِيَاتِ زَمِنِكَ
النَّهَائِيَاتِ إِذْ دَعَالِ إِلَيْهَا ظَاهِرٌ نَهَاءُهَا مَأْطَرَانِا جَلَكَ
مَحَلَالِ لِلْأَغْيَارِ وَمَعْدَنِ الْوَرْودِ الْأَكْدَارِ تَزَمِيدَالِكَ فِيهَا
عِلْمَ إِنِكَ لَا تَقْبِلُ النَّصْحَ الْمُجَرَدَ دَنْدَوْقَلُ هِنْدَوْ وَاقْهَاهَ لِيَسْتَهِلَ عَلَيْكَ
وَجْهَ فِرَاقَهَا عَلَمُ النَّافِعِ هَؤُلَّا الَّذِي يُبَيْطِ في الصَّدَرِ سَعَاعِهِ
وَيَكْشِفُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ فَنَاعِهِ خَيْرُ عِلْمٍ مَا كَانَتِ الْخَتِيَّةُ مَعَهُ عَلَمُ
إِنْ قَارِئَتِهِ الْخَتِيَّةُ فَلَكَ وَالْأَفْعَلِيَّكَ مَيْتِيَ الْمَكَّعْدَمِ اِبْتَادِ
النَّاسِ عَلَيْكَ اوْ نَوْجَمِهِ بِالْذَّمَلِيَّكَ فَارْجِعْ إِلَيْ عِلْمِ اللَّهِ فِينِكَ

رَأَكَ وَرَدَتْ عَلَيْكَ الْأَوَارِدُ • فَوُجِدَتْ الْقُلُوبُ مُخْشَوْا بِصُورِ الْأَثَارِ
فَأَرْغَلَتْ مِنْ جَبَثٍ نَزَلتْ فَرْغٌ قَلْبُكَ مِنَ الْأَغْيَارِ يَمْلَأُهُ بِالْمَعَارِفِ
وَالْأَسَارِ لَا تُسْتَبِطُ مِنْهُ الْأَنْوَارُ • وَلَكِنْ أَسْتَبَطَ مِنْ نَفْسِكَ وَجْهُهُ
الْأَفْتَارِ حَقْوَقٌ فِي الْأَوْقَاتِ وَحَقْوَقًا لَا وَقَاتٍ • حَقْوَقٌ يُبَيِّنُ
لَا وَقَاتٍ يُمْكِنُ فَضَاؤُهَا • وَحَقْوَقًا لَا وَقَاتٍ لَا يُمْكِنُ فَضَاؤُهَا •
أَذْمَامٌ وَفَتْ • بِرْدٌ عَلَيْكَ الْأَوْرَةٌ عَلَيْكَ فِيهِ حَقٌّ جَدِيدٌ • وَأَمْرٌ كَيْدٌ
فَكَيْفَ تَفْصِي فِيهِ حَقٌّ عَيْنٌ • وَإِنْتَ لَمْ تَقْصُرْ حَقُّ الْهُدَى فِيهِ مَا فَاتَ
مِنْ عَمْرٍ لَا لَعْوَضَ لَهُ • وَمَا حَسَدَ لَكَ مِنْهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُ مَا أَحَبَّتَ
شَيْئًا لَا كَنْتَ لَهُ عَيْدًا • وَمِمَّا لَا يُجَبِّتَ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِهِ عَنْهَا •
لَا تَنْقَعُهُ طَاعُوكَ • وَلَا تَنْقَرُهُ مَعْصِيَتُكَ • وَإِنَّمَا امْرٌ لِهِ بِهَذَنِ
وَمِنْكَ لِهِ عَنْ هَذِنِ • لَا يَعُودُ إِلَيْكَ • لَا يَزِيدُ فِي عَزْمِ الْأَفْتَارِ مِنْ
أَفْتَلِ عَلَيْهِ • وَلَا يَنْفَضُ مِنْ عَزْهِ أَدْبَارِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ سِبَاحَاتُهُ
عَلَمَ وَفَقَدَ اللَّهُ أَنْ وَصَّولَكَ إِلَى اللَّهِ وَصَّولَ إِلَى الْعِلْمِ يَدِهِ
وَالْأَنْجَلِ **رَبُّنَا** أَنْ يَتَصَلَّبَ بِهِ شَيْئًا أَوْ يَتَعَصَّلُ بِشَيْئٍ • فَرَبِّكَ مِنْهُ
مَوَانِئَ تَكُونُ مُشَاهِدًا لِغَرَبِهِ • وَاللَّاتِي أَنْتَ وَجْهُ دُرْبِهِ •
لِقَاتِلِ تَرَدِينَ حِبِّنَ الْجَلَلِ بِمَحْلَةٍ • وَبَعْدَ الْوَعِيِّ يَكُونُ الْبَيَانُ •
فَإِذَا فَرَأَنَا هُوَ فَابْتَعَ فَرَاتَدَمَ أَنْ عَلَيْنَا بِيَانٌ مَتَى وَرَدَتْ الْوَارِدَةُ
الْأَلْبَيَّةُ إِلَيْكَ • هَدَمَتْ الْعَوَابِيَّ عَلَيْكَ • أَنَّ الْمَلُوكَ أَذَا خَلُوا
فَزَيَّنَهُ أَفْسَدُ وَهَا **الْوَارِدُ** يَأْتِي مِنْ حَصْنَتْ قَهَّارٍ • لَا جَلْدَ ذَلِكَ لَا
يَصَادِفُهُ شَيْئًا لَا دَمْغَهُ • بَلْ نَفَذَ فِي الْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فِي دُرْبِهِ
فَإِذَا مَوَرَّأْتَ **كَيْفَ** يَجْتَبِي الْحَقَّ بِشَيْئٍ وَالَّذِي احْتَجَبَ بِهِ هُوَ

انت مع الاكوان • ما انت شهد المكون • فاذا اشئت دة كانت
 الاكوان معك لا يلزم من شهود الحضورية • عدم وصف البشرية
 اما مثل الحضورية كاشراق شمس النهار • ظهرت في الافق ولبيت
 منه • نارة الشرق سموساً وصفاته على ليل وجودك • وقاربة ينبع
 ذلك عنك • فيردة الى الحدواد • فالنهار ليس منك اليك
 ولكن واره دروبه عليك دل بوجود اثاره • على وجود استهابه • وبوجود
 استهابه • على ثبوط او صافه • وبوجود او صافه • على وجود ذاته اذا
 محال ان يغدر الوهم بنفسه • فاربابة الجذب يكتشف لهم عن كل
 ذاته • ثم يردهم الى شهود صفاتهم • ثم يرجعهم الى النطق باستهابه
 ثم يردهم الى شهود اثاره • والسائلون على عكس هذا • فهنا يكفي
 السائلين بدایة الجذب بين • وبدایة السائلين نهاية الجذب
 لكن لا يعيى واحد • فربما التقى في الطريق • مذافي تزفيته وهذا
 في تدليمه • يعلم قدر القلوب والاسرار • الابي غيبة المكون
 كما لا تظهر انوار السماء الا بما شهادة الملك • وجد ان ثارات
 الطاغات عاجلاً لتبشير العاملين بوجود الجزا عليهم احلاً **كيف**
 نطلب العوض على عمل موبه متصدق عليك • امر كيف نطلب الجزا
 على صدق مومديه اليك **فواه** يسبق اذا كارم انوارهم • وقوم
 يسبق انوارهم اذا كارم • اذا كردك لم يسبق قلبك • وذاكر استنا
 قلبك فكان ذاك اما كان ظاهر ذكر الا عن باطن شهود وذكر • اشهد
 من قبل ان استشهادك فتنطبقت بالميته الطواهر • وتحقق
 باحديتها القلوب والسرائر **أكرمل** ترايات ثلاثة • جعلك

فان كان لا يقنعك عمله • فصيحتك بعد مرقد اعدك بعلمك الشدين
 مصيحتك من وجود الاذى منهم • اما اجري الاذى عليك كلامك
 ساكتاً اليهم • اراد ان يزعجك من كل شيء • كي لا يشغلك عن شيء
اذ علمنك الشيطان لا يعقل عنك • فلا تفعل انت عن من تاصيحة
 بيده • جعله لك عدو والجحود به اليه • وحرك عليه النفس •
 لم يدعا عينا لك عليه **مزانت** لنفسه توامنعاً • هنوا المنكري حقاً
 اذا ليس التواضع الا عن رفعة • ومتى ثبتت النفس رفعة فانت
 المتكبر **ليس** المتواضع الذي تغاضع ورأى انه فوق ما اصلع • بل
 المتواضع الذي اذا تزلف زاى انه دون ما اصلع **التواضع**
 الحقيقي يوماً كان فاشياً عن شهود عظمته • وتخلى صفتة • اذا
 لا يخرجك عن الوصف الا شهود الوصف • المرء يتبعه الكثي
 على الله عن ان يكون لنفسه شاكرًا • ولتشغله حمزة الله عن اداء
 يكون خطوطه ذاكرًا **ليس** المحب الذي يرجو عن محبوه عوصاً
 ولا يطلب منه عرضاً • فان المحب يبدىء • لم يحب من يبذل له
 لولامياد المغوس ما تحقق سيرا السابرين • لامسافة بينك
 وبينه جنى نطق لها حلتك • ولا قطعة بينك وبينه جنى تحوها
 • حبلك في العالم المتوسط بين ملكه وملكونه •
 ليجعلك حلاله قدر كنه بين مخالفاته • فانك جوهق انطوى عليه
 اهداف ملكونه **وسعك** الكون من حيث حسنايتك • ولهم
 ليبلغك من حيث ثبوت روحانيتك **الحادي** في الكون ولم تفتح
 له ميادين الغيب مسكون بمحب طانه • وتحصوري هيكل ذاته

ذَكَرَ اللَّهُ • وَلَوْلَا فِقْلَةً لَمْ تَكُنْ أَنْلَاجِرِيَانْ ذَكْرُهُ عَلَيْكَ • وَجَمِيلُكَ
 مَذَكُورًا بِدِيدِكَ • اذْحَقَتْ نَسْبَتَهُ لِدَيْكَ • وَجَعَلَكَ مَذَكُورًا عَنْكَ
 لِيَتَمْ نَعْمَلُهُ عَلَيْكَ **رَبَّ** عَرَفَ شَعْتَ اَمَادَهُ • وَقَلْتَ اَمَدَادَهُ
 وَرَبَ عَمَرْ قَلِيلَهُ اَمَادَهُ • كَثِيرَهُ اَمَدَادَهُ **مِنْ** بُورُكَ لَهُ فِي عَمَّهُ • اَدَرَكَ
 بِنَ بِسِيرَ الرَّزْمَرْ مِنْ اَنْتَهَهُ مَا لَا يَدْخُلُ خَلْقَنْهُ اَبْنَهُ الْعَبَارَهُ • وَلَا
 تَلْخَقَهُ اَلْإِشَارَهُ **الْخَذْلَانْ** كُلُّ الْخَذْلَانْ اَنْ تَقْرَعَ مِنْ الشَّوَّاغِلَهُ
 لَا تَتَوَجَّهَ اِلَيْهُ • وَتَقْلِلُ عَوَابِيَقَكَ تُمْ لَا تَرْحَلَ اِلَيْهِ **الْفَكْرَهُ** سَبِيرُ
 الْقَلْبِ فِي مِيَادِينِ اَلْاعْتِيَارِ • الْفَكْرَهُ سَرَاجُ الْقَلْبِ • فَادَاهُ
 ذَهَبَتْ فَلَا اَمْتَاهُ لِهِ **الْفَكْرَهُ** فَلَرْقَانْ • فَكَرَهُ تَضَدِّيَّهُ وَابِيَانْ
 وَفَكْرَهُ شَهُودُ وَابِيَقَانْ • فَالْاَوْلَى لِارِبَابِ اَلْاعْتِيَارِ • وَالثَّانِيهُ
 لِارِبَابِ الشَّهُودُ وَالْاسْتِبَصَارِ **وَقَالَ رَضِيُ اللَّهُ عَنْهُ**
 مَا كَتَبَ لِبَعْضِ اَخْوَانِهِ • اَمَا لَعْبُدُ فَانِ الْبَدَائِيَاتِ • سَجْلَاهُ
 لِلْنَّهَاءِيَاتِ • وَانِ مَنْ كَانَتْ بِاللَّهِ بِدَائِيَتِهِ • كَانَتْ اِلَى اللَّهِ تَهَاهِيَتِهِ
 وَالْمُشَتَّغَلُ بِهِ مَوْالِيَ اَحْبَاهُ وَسَارِعُ اِلَيْهِ • وَالْمُشَتَّغَلُ عَنْهِ هُوَ
 الْمُوَشَّرُ عَلَيْهِ • وَانِ مَنْ اِبْقَنَ اَنِ اللَّهَ يَطْلُبُهُ • صَدَقَ الْطَّلَبُ لِيَهُ
 وَمِنْ عِلْمِ اَنِ الْامْرُ بِيَكَ اَبْخَمَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَيْهِ • وَانِ لَابَدَ لِبِنَادِيَهُ
 الرَّجُودُ اَنْ تَهَدَّمَ دُعَابِهِ • وَانِ تَسْلِيَتْ كَرَابِيَهُ • فَالْعَاقِلُ
 مِنْ كَانَ بِجَامِمَوَابِقِي • اَفْرَجَ مِنْهُ بِمَأْوَيِّبِيَنِي • فَذَادَشَرْفُ لَوْرَهُ وَظَلَّرَ
 بِتَاشِيَرُهُ • فَضَدَدَ عَزْهَنَهُ الدَّارِمِفَنِيَّا • وَاعْرَضَ عَنْهَا مَوْلَيَا
 فَلَمْ يَتَخَذْهَا وَطَنَا • وَلَا حَبَلَهَا مَسْكَنَا • بَلَ اَنْهَضَ الْمَهَهَهَ فِيهَا
 اِلَيْهِ • وَسَارَ اِلَيْهِ مَسْتَعِينَهِ بِفِي الْعَنْدِ وَمَرْعِيَهِ • فَازَ الْتَّ

مَطْيَهُهُ عَزْمَهُ لَا يَقْرَرُ فَرَارَهَا • دَابِيَهُ بِنَسْبَتَهُ اِلَيْهَا اَنْ اَنْاخَتَ
 حَبْنَهُ الْفَدِيسُ • وَبِسَاطُ اَلْاَسْنُ • مَحْلُ الْمَفَاتِحَهُ وَالْمَوَاجِهَهُ
 وَالْجَالِسَهُ وَالْمَادِهُهُ • وَالْمَشَاهَهُهُ وَالْمَطَالِعَهُ • فَسَارَهُ اَلْحَقَهُ
 مَعْتَشَرِ قَلْوَبِهِمْ • اِلَيْهَا يَا وَوْنُ • وَفِيهَا يَا بِشَكِنُونْ • فَانِ تَنْزَلُوا اِلَيْهِ
 سَهَا اَلْحَقُوقُ • اوَ اَرْمَنْ اَلْحَقُوقُ • فَبَا لَذَنْ وَالْمَكِنَنِ • وَالْرُّسُوخُ
 يِنْ اِلْيَقَنِ • فَلَمْ يَنْزَلُوا اِلَيْهِ اَلْحَقُوقُ بِسَبُودُ اَلَادَهُ وَالْغَفَلَهُ • وَلَا إِلَيْهِ
 اَلْخَنَطُوطُ بِالْشَّهَوَهُ وَالْمَشَعَهُهُ • بَلَ دَخَلُوا فِي ذَكَرِ كَلَهُ بِاللَّهِ وَلَهُ وَمِنْ
 اَلْخَنَطُوطِيَهُ اَلْمَادَهُهُ • وَقَلْرَبَتْ اَدَخَلِيَهُ مِنْ دَخْلِ صَدَقٍ وَاحْرَجَنِيَهُ مِنْ دَخْلِ صَدَقٍ
 لِيَكُونَ نَظَرِيَهُ اِلَى حَزْلَكَ وَفَوْنَكَ اَذَا دَخَلْتَنِيَهُ • وَاسْتَسْلَابِيَهُ
 وَانْقَبَيَهُ اِلَيْكَ اَذَا اَخْرَجْتَنِيَهُ • وَاجْعَلَ لِي مِنْ لَذَنِكَ سُلْطَانَا
 نَفِيَرِيَهُ اِيْنَصْرِيَهُ وَبِنَصْرِيَهُ وَلَا يَنْصُرُ عَلَيَهِ • يَنْصُرُ فِي عَلَى شَهُودُ نَفِيَرِيَهُ
 وَيَقْبَنِيَهُ عَنْ دَابِرَهُ حِسَتِيَهُ **وَقَالَ رَضِيُ اللَّهُ عَنْهُ**
 مَا كَتَبَ لِبَعْضِ اَخْوَانِهِ • اَمَا لَعْبُدُ فَانِ الْبَدَائِيَاتِ • سَجْلَاهُ
 لِلْنَّهَاءِيَاتِ • وَانِ مَنْ كَانَتْ بِاللَّهِ بِدَائِيَتِهِ • كَانَتْ اِلَى اللَّهِ تَهَاهِيَتِهِ
 وَالْمُشَتَّغَلُ بِهِ مَوْالِيَ اَحْبَاهُ وَسَارِعُ اِلَيْهِ • وَالْمُشَتَّغَلُ عَنْهِ هُوَ
 الْمُوَشَّرُ عَلَيْهِ • وَانِ مَنْ اِبْقَنَ اَنِ اللَّهَ يَطْلُبُهُ • صَدَقَ الْطَّلَبُ لِيَهُ
 وَمِنْ عِلْمِ اَنِ الْامْرُ بِيَكَ اَبْخَمَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَيْهِ • وَانِ لَابَدَ لِبِنَادِيَهُ
 الرَّجُودُ اَنْ تَهَدَّمَ دُعَابِهِ • وَانِ تَسْلِيَتْ كَرَابِيَهُ • فَالْعَاقِلُ
 مِنْ كَانَ بِجَامِمَوَابِقِي • اَفْرَجَ مِنْهُ بِمَأْوَيِّبِيَنِي • فَذَادَشَرْفُ لَوْرَهُ وَظَلَّرَ
 بِتَاشِيَرُهُ • فَضَدَدَ عَزْهَنَهُ الدَّارِمِفَنِيَّا • وَاعْرَضَ عَنْهَا مَوْلَيَا
 فَلَمْ يَتَخَذْهَا وَطَنَا • وَلَا حَبَلَهَا مَسْكَنَا • بَلَ اَنْهَضَ الْمَهَهَهَ فِيهَا
 اِلَيْهِ • وَسَارَ اِلَيْهِ مَسْتَعِينَهِ بِفِي الْعَنْدِ وَمَرْعِيَهِ • فَازَ الْتَّ

بـه مـن سـوـا هـ • لـفـولـه صـلـوـاتـه عـلـيـهـ وـلـمـ اـعـبـدـاهـ كـافـكـ تـرـاهـ وـمحـالـ
 انـيـراـهـ وـبـشـهـدـ مـعـهـ سـوـا هـ • قـالـهـ الـقـاـيـلـ قـدـ تـكـونـ قـرـةـ العـيـنـ
 بـالـصـلـاـةـ لـاـتـهـاـ فـضـلـ مـرـاـةـهـ • وـبـارـزـهـ مـنـ مـنـهـ اـنـهـ فـكـيـفـ لـاـ
 يـفـرـحـ بـهـاـ • وـكـيـفـ لـاـ يـكـوـنـ قـرـةـ الـقـيـنـ بـهـاـ • وـقـدـ قـاـلـ سـجـاجـانـهـ
 قـلـ بـقـضـىـ اللـهـ وـبـرـحـمـهـ فـبـذـلـكـ فـلـيـغـرـحـوـاـ • فـاعـلـمـاـنـ اـلـاـيـةـ الشـرـيفـةـ
 قـدـ اوـجـبـ اـلـجـوابـ • لـمـ تـدـبـرـسـرـ اـلـخـطـابـ • اـذـ قـالـ فـبـذـلـكـ
 فـلـيـغـرـحـوـاـ • وـمـاـ قـالـ فـبـذـلـكـ فـاـفـرـحـ يـاـ مـحـمـدـ • قـلـ لـمـ لـيـغـرـحـوـاـ بـالـحـاـ
 وـالـتـقـضـىـ • وـلـبـكـ فـرـحـكـ اـنـتـ بـالـمـنـقـضـىـ • كـاـقـادـ فـيـ الـاـيـةـ
 الـاـخـرـيـ قـلـ اـنـهـ مـثـ دـرـمـ بـيـ خـوـضـهـ يـلـعـبـوـنـ **وقـالـ رـضـيـ اللـهـ**
عـنـهـ تـاـكـيـتـ لـبـعـضـ اـحـواـنـهـ • اـنـاسـ بـيـ وـرـدـ المـنـ عـلـيـهـمـ يـعـلـمـ
 ثـلـاثـةـ اـفـسـامـ • فـرـحـ بـالـمـنـ لـاـمـ جـيـثـ مـهـنـدـيـهـاـ وـمـنـشـيـهـاـ وـأـكـنـ
 لـوـجـوـدـ مـنـعـمـتـهـ يـهـنـهـاـ • فـهـنـهـ اـمـنـ الـغـافـلـيـنـ • يـبـدـقـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ
 يـقـالـ يـجـنـيـ اـذـ اـدـرـحـوـاـ بـاـ اوـقـاـ اـخـذـنـاـمـ بـقـيـةـ • وـفـرـحـ بـالـمـنـ مـنـ
 حـيـثـ اـنـ شـهـدـ يـاـمـنـهـ مـمـنـ اـرـسـلـهـاـ • وـنـفـمـهـ رـمـمـنـ وـمـتـلـهـاـ
 تـصـدـقـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ نـقـالـ قـلـ بـقـضـىـ اللـهـ وـبـرـحـمـهـ فـبـذـلـكـ فـلـيـغـرـحـوـاـ
 وـفـرـحـ بـالـلـهـ مـاـشـعـلـهـ مـنـ الـمـنـ ظـاهـرـمـتـعـنـهـاـ • وـلـاـبـاطـنـ مـنـتـهـاـ
 بـلـ شـعـلـهـ الـمـنـظـرـ الـاـلـهـ عـمـاـ سـوـاـهـ • وـالـجـمـعـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـشـهـدـ الاـ
 اـيـاهـ يـصـيـدـقـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ نـقـالـ قـلـ اـنـهـ مـرـدـ رـمـمـ يـلـعـبـوـنـ
وقـلـ اوـحـيـ اللـهـ الـمـيـدـاـ وـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـهـ فـيـاـدـاـ وـدـ
 قـلـ لـلـصـدـيـقـيـنـ يـيـ فـلـيـغـرـحـوـاـ • وـبـذـكـرـيـ فـلـيـتـنـعـمـوـاـ •
 فـاـنـهـ يـجـعـلـ فـرـحـنـاـ اـيـاـلـاـ بـهـ • وـبـاـرـصـيـهـ مـنـهـ • وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ

الـاـنـفـارـ • وـمـطـسوـسـ الـاـمـاـرـ • فـدـ غـلـبـ سـكـرـهـ عـلـ مـخـوـهـ • وـجـمـعـهـ
 عـلـ فـرـقـهـ • وـفـنـاـوـهـ عـلـ بـقـاـيـهـ • وـعـيـبـتـهـ عـلـ مـصـنـوـرـهـ • وـاـكـملـهـ
 عـبـدـ شـرـبـ فـازـدـ اـدـ صـحـوـاـ • وـغـامـبـ فـازـدـ اـدـ حـضـوـرـاـ • فـلـاجـمـعـهـ يـجـبـهـ
 عـنـ فـرـقـهـ • وـلـاـ فـرـقـهـ يـجـبـهـ عـنـ جـمـعـهـ • وـلـاـ فـسـاـوـهـ يـمـرـ فـدـ عـنـ بـقـاـيـهـ
 وـلـاـ بـقـاـوـهـ يـقـرـفـهـ عـنـ فـنـاـيـهـ • يـعـيـطـيـ كـلـ ذـيـهـ قـسـطـ فـسـطـ ظـلـمـ • وـيـوـقـيـ
 كـلـ ذـيـ حـقـقـهـ • وـقـدـ قـالـ اـبـوـبـكـرـ رـضـيـ اـنـهـ عـنـهـ لـعـاـلـيـتـهـ رـضـيـ
 اـنـهـ عـنـهـ مـاـ تـزـلـتـ بـرـاـتـهـ اـمـنـ اـلـافـكـ عـلـ سـتـانـ رـسـوـلـ اللـهـ مـيـتـلـ
 اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـأـعـاـلـيـتـ اـشـكـرـىـ رـسـوـلـ اللـهـ جـبـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ
 فـقـالـتـ وـاـنـهـ لـاـ اـشـكـرـاـ اللـهـ • دـلـهـاـ اـبـوـبـكـرـ عـلـ الـمـقـاـمـ الـاـكـلـ
 مـقـاـمـ الـبـقـاـ • الـمـقـتـفـىـ لـاـ ثـبـاتـ اـلـاـمـ • وـقـدـ قـالـ فـقـالـ اـنـ
 اـشـكـوـلـ وـلـوـ الـدـيـكـ • وـقـدـ صـلـوـاتـ اـنـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ •
 لـاـ يـشـكـرـاـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـشـكـرـ النـاسـ • وـكـانـتـ يـجـيـ ذـلـكـ الـوـقـتـ
 مـفـطـلـةـ عـنـ يـشـاهـدـهـ غـايـيـةـ عـنـ اـلـاـمـ • فـلـمـ تـشـهـدـ اـلـوـرـاـ
وقـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
 القـيـارـ مـاـ سـيـلـ عـنـ قـوـلـهـ اـمـيـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـجـدـتـ قـرـةـ
 عـيـنـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ هـلـذـلـكـ خـاصـرـ بـهـ اـمـ لـعـبـرـهـ مـنـهـ شـرـبـ وـنـصـبـ
 فـاجـابـ اـنـ قـرـةـ الـعـيـنـ بـالـشـهـودـ • عـلـ فـدـ الـمـتـرـفـةـ
 بـالـشـهـودـ • وـالـرـسـوـلـ صـلـاـتـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـيـقـرـئـ مـعـرـفـتـهـ كـمـعـرـفـتـهـ
 وـلـاـ قـرـةـ عـيـنـ كـقـرـنـهـ • وـاـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ قـرـةـ عـيـنـهـ فـيـ مـلـاـتـهـ
 لـبـشـهـوـدـ وـلـمـ يـقـلـ بـالـصـلـاـةـ اـذـ مـوـ مـتـلـهـ اـنـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ
 لـاـ تـقـرـ عـيـنـهـ بـغـيـرـ رـبـهـ • فـكـيـفـ وـمـوـيـدـ لـ عـلـ مـدـ اـلـمـقـامـ وـبـاـمـ

كرمك • وكلها أبنتيبي أو صابني • طمعتني متنبك • الذي من كانت
محاسنة متساوي فكيف لا تكون متساوية به متساوي • ومن كانت حفایته
دعاوي • فكيف لا تكون دعاء و به دعاء وى • الذي حكمك أنا قد وثيق
النافر • لم ينزلك الذي مفتاح مقا لا ولا الذي حكم لا حالا لا الذي كف
من ضاعه ببنيتها وحالة شيدتها • مدمر اعتماده عليهما عندك
مثلا فا لبني منها فضلتك • الذي انت تعلم وان لم تدم الطاعة
مبين فعلا حزمًا فقد امت محبة وعزما • الذي كيفنا عز مرؤانت
الفاهر • وكيف لا اعز مرؤ وانت الامير • الذي تزدد في بي المثار
يوجب بعد المزار • فاجمعني عليك خدمة نوصلني اليك • الذي
كيف لي استبدل عذلك • بما هو في وجوده مفترق اليك • ايكون
لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون مو المظاهر لك • يعني
عشت حتى تحتاج اليه بين يديك • ومتى بعد متى حتى تكون
الاثار بجي البني نوصل اليك • الذي عحيت عين لا تراك عليها
رفقيها • وخسرت صفة عَبُود • لم يجعل له من حبل وضيقا الي
أمرت بالوجوع الى المثار • فارجعني اليك بكسوة الاتوار • و
وهذا ابة الاستئصال • حتى ارجع اليك منها • كما دخلت منك
اليها • مصون السر عن النظر اليها • وترفع الهمة عن الاعمال
عليها • املك على كل شيء فديه **وقال رض الله عنده**
الذي ملأ اذلي ظاهريبيون يديك • وملأ احبابي لا يخفى عذلك
منك اطلب الوصود اليك • ويك استبدل عذلك • فامتد في
بنورك اليك • واقفي بصدق العبر وتبة بين يديك • الذي

أيُّدِلَ الفهم • وَإِنْ لَا يَجْعَلُنَا مِنَ الْغَافِلِينَ • وَإِنْ يَتَلَكَّ بِنَاسَ الْكَلْمَانِ
الْمُتَنَقِّبِينَ • بِهِنْدَ وَكَرْمَهِ وَفَالرَّضْيَ اللَّهُ عَنْهُ بَرَىءٌ
بَعْضُ مُنَاجَاهَتِهِ إِلَيْيَا إِنَّ الصَّفَرِيِّ يَغْتَارُهُ • فَكَيْفَ لَا أَكُونُ
فَقِيرًا يَنْهَا فَغْرِيَ • إِلَيْيَا إِنَّ الْجَهَوْلَ يَقْتَلُ عَلَيَّ • فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهَوْلَ
يَوْمَ جَهَنَّمَ • إِلَيْيَا إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ حَلَوْلِ مَقَادِيرِكَ
مُتَعَاوِيَةَ الْعَارِفِينَ مِنَ السَّكُونَاتِيِّ عَطَاهُ • وَإِلَيْكَ سِرْمَنْدَكَ
يَوْمَ بَلَاءٍ • إِلَيْيَا مِنْيَ مَا يَلْبِقُ بِلَوْمِيْ • وَمِنْكَ مَا يَلْبِقُ بِكَرْمِكَ •
إِلَيْيَا وَصَفتَ نَفْسَكَ بِاللَّطْفِ وَالرَّاْفَةِ • يَنْهَا فَنْذُلَ وَجْهُ صَنْعِيفِيِّ
إِلَيْيَا إِنَّ اظْهَرْتَ الْمَحَاسِنَ مِنْيَ فَنِفْعَمَنْكَ وَلَكَ الْمَنَةُ عَلَيَّ • وَإِنْ
ظَهَرَتِ الْمَسَاءُ وَيْ مِنْيَ فَبِعَدَذْكَ • وَلَكَ الْجَهَةُ عَلَيَّ • إِلَيْيَا كَيْفَ
تَكَلَّمُ وَفَدَرْتُ كَلَّتْ بِيْ • وَكَيْفَ أَصَارُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِيْ • أَمْ كَيْفَ
أَخْبَيْ وَأَنْتَ الْحَفِيْشُ بِيْ • هَا إِنَا اتَوْسَلَ إِلَيْكَ بِفَقْرِيِّ الْيَنْكَ
وَكَيْفَ اتَوْسَلَ إِلَيْكَ • بِأَمْوَالِكَ ازْبَيْلَا إِلَيْكَ • أَمْ كَيْفَ اشْكَوْتَ
إِلَيْكَ عَالَىِّ • وَمَوْلَأَ بِجَهْنَمِ عَلَيْكَ • أَمْ كَيْفَ ازْجَرْتَكَ بِعَنْتَابِيِّ
وَمَوْمَنْكَ بِرَزْزِ إِلَيْكَ • أَمْ كَيْفَ تَخْبِيْتَ أَمَانِيِّ وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ
إِلَيْكَ • أَمْ كَيْفَ لَا تَخْتَرُ أَحْوَالِيِّ • وَبِكَ فَاقَمْتَ وَإِلَيْكَ • إِلَيْكَ
مَا اطْعَنْتَ بِيِّ مَعْ عَظِيْمِ حَمْبِيلِيِّ • وَمَا ارْحَمْتَ بِيِّ مَعْ قَبِيعِ فَعْلِيِّ
إِلَيْكَ مَا اقْرَبْتَ مِنْيِ • وَمَا اعْدَيْتَ عَنْكَ • إِلَيْكَ مَا ازْأَفْكَ
بِيِّ مَا الَّذِي سَجَبْتَنِي عَنْكَ • إِلَيْكَ قَدْ عَلَتْ بِاَخْتِلَافِ فَالْأَثَارِ
وَتَنَقْلَاتِ الْأَطْوَارِ • إِنْ مُرَادَكَ مِنْيَ إِنْ تَعْرَفَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
جَهْنَمَ لَا يَجْهَلُكَ بِيِّ شَيْئَهُ • إِلَيْكَ كَلَّمَا اخْرَبْتَنِي لَوْمِيِّ • اَنْطَقْتَنِي

فقاموا بغير يد به متسلقين • ويا من الديار أولياء ملابس هبته
 فقاموا بالعزى مُستعذين • انت الذاكر من قبيل ذكر الذاكرين
 وانت البادي بالاحتى من قبيل نزوجه العابدين • وانت الجود
 بالعطام من قبيل طلب العطائب • وانت الورب لنائم انت لما
 وهبتنا من المستقر ضيبي • الي اطهني برحمتك حتى اصل
 اليك • واحبه بي بمنشك حتى قتل علئيك • الي ان رجاي
 لا ينقطع عنك وان عصبيتك • كان حوفي لا يزال يلبي وان
 اطعنك • الي فند فعنتي العوالمه اليك وفدا وقفي
 على تبروك علئيك • الي كيف اغبي وان شاملي امركيت اها
 وعليك منكلي • الي كيف استعزو في الذلة اركز بيتي •
 امركيت لا استعزو اليك قد نسبتي • الي كيف لا افسر
 وانت الذي في المفتر اقشني • امركيت افسر وانت الذي
 بجودك اغنيتني • انت الذي لا الله غيرك • تعرفت لك كل
 شبيه لما جملتك شيئاً • وانت الذي تعرفت الي في كل شيء
 فانت الفاتح لكل شيء • وانت الظاهر بكل شيء • ياما من استو
 برحاميته على عرشه • فصار العرش غبياً في رحماته • كاصار
 العالم غبياً في عرشه • محقت الانوار بلا اثار • ومحبت اعيا
 بمحبيطات افلال الانوار • ياما من احببتي في سرا وقات عرفة
 عن ان تدركه الا يمسك • ياما من تحلى بكمال بهائه فتحقققت
 عظمته الاسرار • كيف تخفى وانت الظاهر • امركيت تعجب
 وانت الغريب الحاضر • وانت الموفق وبه استعين

٤٣

عليه من عمل المخرون • وصيف بسيرا سائك المقصون • الي حبيبي
 حمايق اهل الغرب • واسلك بني مسانك اهل الجذب • الي
 اغبني بنديرك عن ندبيري • وباختيارك لي عن اختياري •
 واو قفي على موذكر اضطراري • الي اخرجني من ذل نفسى •
 وظهرتني • من شيك وشركي قبيل حلول رمسي • بك انتنصر فانصر
 وعليك اتوكل فلا تحيلني • وابيا لا اسأل فلا تحبيبي • وفي فضلك
 ارغب فلا خرمي • ولجنابك انتصب فلا تبعدي • وبيا بدارف
 فلا ظردي • الي تقدس رضا لا ان تكون له علة منك افتكون
 لله علة ميي • وانت الغبي بعد لك ان يصل اليك النفع منك
 فكيف لا تكون غنيا عني • الي ان القضا والقضاء رغلبي •
 دا ان الهوى بوثاق الشهوة اسرني • فكن انت المضير لي جنى
 تنصرني وتنصرني • واغتنى بفضلك حتى استعيني بك عن
 طلبك • انت الذي اشرقت لا يواري قلوب اوليائك بك
 حتى عرفاك ووحدوك • وانت الذي ازلت الاغياء من اسرار
 احبابك حتى لم يجبو سوالك • ولم يجعلوا الي غيرك • انت
 المؤمن لم حيث او حشتم العوالمه • وانت الذي مدد بيته
 حتى استتب انت لم المعالمه • ماذا وحد من فقدك • وما
 الذي فقد من وحدك • لمن خاتمه من صحي دونك بدلاً •
 ولقد حسر من يغنى عليك متحولاً • كيف برجي سوالك وانت
 ما قطعت الاحسان • وكيف يطلب من غيرك وانت ما
 بدلت عادة الامتنان • ياما من ذاق لحساً معلوه موالسته

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا لَغَدَ حَمْدَ الْوَاجِبِ حَمْدٌ • الْثَانِيَةُ عَلَيَّاً وَهُوَ مَحْلُّ الْبَأْيَانِ • الظَّاهِرَةُ دَلَالَاتُهُ • الْذِي أَشْرَقَ نُورَهُ فِي اسْتَرَارِهِ • فَاسْتَنَارتَ بِهِ سَمَوَاتُ ارْزَاقِهِمْ • وَارْضُنَعْوَسِهِمْ وَأَشْبَاهِهِمْ • اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ • نُورُ سَمَاوَاتِ الْأَرْوَاحِ عَبْشَادَتِهِ • وَنُورُ أَرْضِ النَّفُوسِ بِطَاعَتِهِ وَخَدْمَتِهِ وَجَعَلَ قَلْوَاهُمْ مَجْلَاهَ الْذَاتِهِ • وَلَظَهَرَ صَفَاتُهُ • اظْهَرَهُمْ لِيَظْهُرَ فِيهِمْ حَقْصُومًا • وَمَوَالِ الظَّاهِرِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ عَوْمَمًا • ظَهَرَ فِيهِمْ بِالنُّوَارَةِ وَالْأَسْرَارِ • كَاظْهَرَ فِي الْخَلِيقَةِ بِفَوْنَتِهِ بِفَوْنَتِهِ وَاقْتَدَارِهِ • فَالسَّنَنُهُمْ بِذَكْرِهِ لِمَجَّهَةِ • وَاسْرَارُهُمْ بِنُورِهِمْ بِهِمْ جَهَّةُ • اَنْ نَطَعْنَا فِعْنَهُ • وَانْ سَمَعْنَا فِعْنَهُ • فَكِيمْنَهُ لِرَوَاءِ وَلَابَةِ يَجْعَلُهُمْ عَلَيْهِمْ • وَكُمْ مِنْ مَنْشُورِ خَلَافَةٍ فَدَخَلَ حَرْبَ الْيَمِّ اَدْخَلَهُمْ الْيَمِّ مَدْخُلَ صَدْفَ بِالْفَنَاعِمَا سَوَاهُ • وَاحْجَمَهُمْ لِلْخَلِيقَةِ حَمْحَجَ صَدْفَ بِاَقْبَيْنَ بِنُورِهِ وَسَنَاهُ • فَهُمْ بِرَازِخِ الْأَنْوَاعِ وَمَعَادِنِ الْأَسْرَارِ • وَصَلَّمُهُمْ لِمَا قَطَعُهُمْ • وَفَرَقَهُمْ لِمَا جَمَعُهُمْ وَغَيْبَهُمْ عَنْهُمْ • وَعَلَى اسْرَارِهِ اطْلَعُهُمْ • فَلَوْ قَسَمَ نُورُهُمْ وَاحْدَهُمْ عَلَى اهْلِ الْأَرْضِ لَوْسَعَهُمْ • وَلَا عَجَبٌ مِنْ اَنْسَاعَ اَنْوَارِهِمْ • وَلَا مِنْ اَحَاطَةِ اسْرَارِهِمْ • فَانْ نُورُ قَلْوَاهُمْ مِنْ نُورِ اللَّهِ • قَالَ مَسْلِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ قَلْمَانِ الْفَنَاعِمَةِ الْمُؤْمِنِ فَانْهُ يَنْظُرُ بِنُورِهِ • وَآمَّا

احاطة الاسرار فلقوله لفافي ان الذين بنيا يعونك انت
يبا يعون الله • فلم على حسب ارشم من نبيهم صلوات الله عليه
وسلامه في مقام ولا ينم التحقق بسوا الوحدانية • وَ
والدخول الى مقام الفردانية **وكا نشيختنا**
ابوالعباس رحمى الله لفافي عنه كثيرا ما ينشد
• وغنى بي منى قلبى • وغنىتك كاغنى
• وكنا جيتنا كانوا • وكانوا حيتنا كانا
المظهر الامر • والبربخ الاستئناف • مشرق الانوار
ومعدهن الاسرار • من له الفتن والخثامر • والحاير للناس
العلية على النها • رسود رب العالمين • وسيدا لا ولبن
والاجزىء • صل الله علية وعلى الله وصحبه اجمعين • فهو نور
الانوار • وسر الاسرار • اليه تنتزلا الاسرار الربانية
وعنه توخذ المعرفة الربانية • اخذ اهل الظامير منه
ظاهريهم • وآخذ اهل الباطن منهم باطنهم • وقال صلوأ
الله علية وسلامه • العلامة الربانية فكل على قدر ارثه
وارثه على قدر نوره • ونوره على قدر فتحه • وفتحه على قدر
صفاته • وصفاته على قدر معرفته بربه • غير ائن
عليها الباطن الحق بالارث واقترب لنسبة وارثه • لأن علمهم
تلزمهم الخشية • وتكلسون العظمة • وحقيقة الارث ان
ينتقل المؤرث الى الوارث على المتنفس اليه كان به ا عند
الموروث • وكل صاحب علم لا خشية له فليس ما هل ان يكون

روحه • ونور صريحه • موالي الذي اقتنينا من ازواره • وسكننا
 على نهج اثاره • وموالى الذي اسرع بامرأنا حتى لحقت • وفتق
 السنننا حتى فطقت • عرس عن ايس المعرفة يبي قلوبنا •
 فابنتنا مثاثرها • وفاحت زهرتها • وموالى الذي فامرنا
 وجوده • واستولى علينا شهوده • وموالى الذي يعملاه وعد
 وبالكلام في العالمين اشار لنا • لانه ليس لها اليه • ولا يعتد
 في مذا الشان الاعلى • فمن نسبنا الى غيره فهو باسمنا جعل
 او عارف سجاهل • ومن نسب تلبيدا الى غير ائتها • كمن
 نسب ولد الى غير ابيه • وهذه الابوة احق ان يدعى نسبها
 وان يحفظ سببها • اذ تلك تفتقر الى هذه • وهذه لا تفتقر
 الى تلك • وليس شيخك من سمعت منه • انا شيخك من اخذت
 عنه • وليس شيخك من واجهتك عيانته • انا شيخك
 الذي سرت فيك اشارته • وليس شيخك الذي دعاك
 الى الكتاب • انا شيخك الذي رفع بيتك وبينه المحاجات •
 وليس شيخك من واجهتك مقاله • انا شيخك الذي نهض
 بك حاله • شيخك هو الذي اخرجك من سجن المويء • ودخل
 الشان واحد وفته • وعلامة زمانه • علم العارفين
 فطب المنهدين • منظر رتنا الحقيقة • ومبين معالم
 الطريقه • العالم بما لاسمها والمراد والدراير • الجامع
 لعلم الطوامير والستراير • سيدنا ومولانا • شهاب الدين
 ابو العباس احمد بن عمر الانصارى المرسى الشاذلى قدس الله
 هنالك محل الولاية لله • وموطن الامامة امن الله • ولبس

وارثا • فقوله صلوات الله عليه وسلم • العطا ورثة الانبياء
 اي العطا يائته • فان العطا به يروث الحشية له • وقد قال
 لغالي • انا بخشى الله من عباده العلاء • ولم تزد سلسلة
 الصلاح والشهادة والولاية والصدقية والقطبية
 تمت من ذلك البرزخ الا على المحيط • صلوات الله عليه ولما
 ادى وفتنا هذا كذلك اى ان يرث الله الارض من
 عليهما وموحير الوارثين **ولسمعت** سيخنا واما منا
 وقد وفنا ابا العباس رحمه الله عنه يعود في قوله لغالي
 ما تنسخ مزاية اونفسها فات بغير منها او مثلها اي ما
 نذهب من ولجه الله الاوليات بغير منه او مثله • وكل من له
 يكن له اسناد يصله بسلسلة الابداع • ويكشف عن قلبه
 القناع • فهو بمن مذا الشان القبيط لا ياب له • دعي لان
 له • فان يكن له نور فالغالب عليه غلبة الحال عليه
 والغالب عليه وقوفه مع ما يرد من الله اليه • لم ترده
 سياسة الناذهب والمنفذ بيب • ولم ينفذه زمام التربية
وشيخنا واما منا وفدا وثنا في هذا
 الشان واحد وفته • وعلامة زمانه • علم العارفين
 فطب المنهدين • منظر رتنا الحقيقة • ومبين معالم
 الطريقه • العالم بما لاسمها والمراد والدراير • الجامع
 لعلم الطوامير والستراير • سيدنا ومولانا • شهاب الدين
 ابو العباس احمد بن عمر الانصارى المرسى الشاذلى قدس الله

منهم ودًا • وَإِنْ لَا يَجْعَلْنَا مُمْتَنٌ لِنَفْعِنَ لِعْنَهُنَّا • بِمِنْهُ وَلَطْعَنَهُ
وَكَرْمَهُ • الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَيْنَاهُنَّا
وَالسَّلَامُ عَلَى سَبِيلِنَا مُحَمَّدٌ سَبِيلُ الْمُرْسَلِينَ • وَأَمَانُ الْمُتَقِينَ •
وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ • وَعَلَى الْهُدَى وَصَاحِبِهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمٌ كَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • بَخْرُ كِتَابِ
الْحُكْمِ • حَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَزْمَةِ النَّعْمَةِ وَدَافِعِ
النَّعْمَةِ • وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • هـ

السنة
١١٠٨
من المحمد
النبي



الْمُتَلِيقُ مِنَ النَّسَمَةِ • إِنْ شَاءَ ابْنَاهُ فِي بَحْرِ الْقَنَاعِ زَيْفِهَا • وَإِنْ شَاءَ
رَحِيدَهُ إِلَى بَحْرِ سَاجِلِ الْبَقَاءِ تَحْقِيمَتُهُ تَحْفِيْنِهَا • وَصَاحِبُ الْقَنَاعِ
لِهِ الْمُتَلِيقُ مِنْهُ • وَصَاحِبُ الْبَقَاءِ الْأَلَا لِقَاعِنَهُ • وَصَاحِبُ الْبَقَاءِ
يَنْوِبُ عَنْ أَهْنَهُ • وَصَاحِبُ الْقَنَاعِ يَنْوِبُ مِنْهُ عَنْهُ • وَصَاحِبُ الْقَنَاعِ
قَدْ طَبَسَتْ ذَابِرَهُ حَسِيْهِ • وَانْفَضَتْ حَضْرَةُ قَدْسَهُ • وَصَاحِبُ
الْبَقَاءِ بَاقِ بَرِيْهِ • يَنْحَضُ قَدْسَهُ وَحَسِيْهِ • وَصَاحِبُ الْبَقَاءِ
مَدْعُوَّا لِلَّهِ • وَصَاحِبُ الْبَقَاءِ أَعْلَمُ الْمَادِهِ • وَمَدْعُوَّا
الْخَلَافَةَ وَالنِّيَابَةَ • مَعَ الْأَذْنِ وَالْمِنْكِينَ • وَالرُّسُوخُ فِي الْيَقِينِ
دَاعِ الْمَالَةَ • عَلَى بَصِيرَةِ مِنَ اللَّهِ • قَلَاهُنَّ نَسَبِيَّلِي أَدْعُوَّا لِي
إِنَّهُ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَا وَمَنْ أَنْبَعَنِي • أَيْ عَلَى مُعَايِنَةِ وَمُشَاهِدَةِ
فِنْطَالَعَةِ • لَا أَدْعُوا لِيْكَ وَلَا مَغَابِيْتُ عَنْكَ • بَلْ أَدْعُوا لِكَ
وَأَنَا نَاظِرُ لِيْكَ • وَهَذِهِ الطَّرِيقُ هُوَ طَرِيقُ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ
وَأَكَا بِرَأْيِ الْمُهَدِّيَيْنِ • وَبِيَدِ الْمَفَارِمِ الْأَحْمَلِ • وَالْمَنْجُ الْأَفْتَلِ
فِنْ نَسَبَنَا إِلَيْهِنَّا إِلَامَانِ مَعَ الْعِلْمِ بِنَسَبَنَا فَهُوَ
نَهْرٌ مَكَابِدٌ وَمَعَانِدٌ • وَمَنْ نَسَبَنَا إِلَيْهِ مَعَ الْجَهَلِ
بِنَسَبَنَا فَهُوَ أَبْعَدُ عَنْ سَبِيلِ الرُّشْدِ حَادِيدٌ • مُخَالِفٌ لِأَمْرِ
رَبِّهِ • غَيْرُ مَرَاقِبٍ لِفَتْلِهِ • الْمُرْلَشِعُ مَا فَازَ مَوْلَانَا سُجَانَهُ
وَلَا تَفْقَهَ مَا بَيْسَلَهُ بِهِ عَلَمَانَ السَّعْ وَالْمَعْرِفَ وَالْفَوَادَ
كُلُّ أَوْلَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْتَوً وَلَا • فَإِنَّهُ لَقَالَ يَحْقِقُ نَسَبَنَا
مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْطَّابِيْفَةِ الشَّادِلِيَّةِ • وَإِنْ يَنْوِفَنَا عَلَى
مَعْبُوتِهِمْ • وَإِنْ يَجْعَلَنَا ذَارِجِينَ عَلَى مَدْرَجِهِمْ • وَإِنْ يَزِيدَنَا